

البيان والتبيين

وقال منقذ بن دثار الهلالي .

(لا تذكرن صنيعه سلفت منك ... وان كنت لست تنكرها) .

(عند امرء ان تقول ان ذكرت ... يوما من الدهر لست أذكرها) .

(فان إحياءها إماتتها ... وإن منا بها يكدرها) .

قال بعض الحكماء صاحبك من ينسى معروفه عندك ويتذكر حقوقك عليه .

وقال منقر بن فروة المنقري .

(وان خفت من أمر فواتا فوله ... سواك وعن دار الأذى فتحول) .

(وما المرء إلا حيث يجعل نفسه ... ففي صالح الاعمال نفسك فاجعل) .

ونظر ابوالحرث جمين الى برزون يستقي عليه الماء فقال وما المرء الا حيث يجعل نفسه لو

هملج هذا البرزون لم يجعل للراوية .

وأنشد .

(لا خير في كل فتى نؤوم ... لا يمتريه طارق الهموم) .

وأنشد .

(إجعل أبا حسن كمن لا يعرف ... واهجره مقترنا وان لم يخلف) .

(آخ الكرام المنصفين وصلهم ... واقطع مودة كل من لم ينصف) .

وقال عماره بن عقيل بن بلال بن جرير .

(ما زال عصياننا   يسلمنا ... حتى دفعنا الى يحيى ودينار) .

(الى عليجين لم يقطع ثمارهما ... قد طالما سجدا للشمس والنار) .

وشاتم اعرابي اعرابيا فقال انكم لتعتصرون العطاء وتعيرون النساء وتبيعون الماء .

وقال ابوالاسود الدؤلي .

(لنا جيرة سدوا المجازة بيننا ... فان ذكروك السد فالسد أكيس) .

(ومن خير ما ألصقت بالدار حائط ... تزل به صقع الخطاطيف أملس) .

وأنشد .

(اذا لم يكن للمرء بد من الردى ... فأكرم اسباب الردى سبب الحب) .

وقال الآخر